

كتاب الذهب الأبرز في أسرار خواص كتاب الله العزيز

تأليف
حجة الإسلام الغزالي

حققه وقدم له
دكتور
عبد الحميد صالح حمدان

يطلب من

مكتبة الكليات الأزهرية

مكتبة ومطبعة الفجر الجديد

شارع المتأنقية بالأزهر

١١ شارع الكبارى منشية ناصر بالدراية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

والحمد لله الذي نزل الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة
ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وليثبت الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، والصلاة والسلام على نبينا
المصطفى المبعوث بالهداية ودين الحق وعلى آله وصحبه ومن
والاهم باحسان إلى يوم الدين .

يمثل الإمام الغزالي قمة من النعم الإسلامية التي ستظل
شامخة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد بعث الله الإمام
الغزالي على رأس المائة الخامسة ليجدد لأمة الإسلام دينها
فقد ولد الإمام الغزالي في سنة خمسين وأربعمائة ، واشتغل
بالعلوم الدينية على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني (٤٧٨ هـ)
وصار من أعيان الشافعية في عصره ، وكان يحتج به ويعلمه .
وقد تولى التدريس في المدرسة النظامية في بغداد التي أنشأها
الوزير نظام الملك (٤٨٧ هـ) إلى أن ترك كل ذلك وسلك طريق
الزهد وقصد الحج ، ومنه توجه إلى دمشق وأقام الدروس
بالزاوية الغربية من الجامع الأموي التي عرفت باسم زاوية
الغزالي .

وصنفه الإمام الغزالي الكتب العظيمة الجامعة والمصنفات الجليلة النافعة ، وخلف لنا رائحته « إحياء علوم الدين » التي قال عنها الإمام السيوطي : « أنه لو لم يؤلف غيره لكناه » ، وقال عنها أبو الحسن الشاذلي : كتاب الإحياء يورث العلم^(١) . وقيل فيه أيضاً : لو ذهبت كتب الإسلام وبقي الإحياء لأغنى عما ذهب^(٢) . وبرع في كل فن وعلم من العلوم الإسلامية حتى علم الحروف والأسماء إلى أن حاز بها لقب « عمدة علم الحروف والأسماء »^(٣) ، وأقبل في أواخر أيامه على طريق الصوفية فحذقه علماً وتحقق به عملاً حتى استطاع أن يؤلف بين علم التوحيد وتعاليم الصوفية وأذواقهم ، وجعل من هذا الطريق سبيلاً إلى اكتساب السعادة الحقيقية ، وعرض كل ذلك في أكثر من كتاب من كتبه^(٤) . وقد عظم في اجتهاده واتخذ خانقاه للصوفية ومدرسة للعلم بجوار منزله . وقسم أوقاته بين العبادة وختم القرآن وحفظ الأحاديث ومجالسة الصالحين وكان لا يأكل إلا من أجرة النسخ . وتوفي الإمام الغزالي قدس سره في جمادى

- (١) انظر البساطامي : كتاب شمس الأمان ، مخطوطة برلين ، الورقة ١١٢ .
(٢) انظر صلاح الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١/ ٢٧٤ .
(٣) انظر البساطامي ، الفوائد المسكية ، مخطوطة فيينا ، الورقة ٣٨ .
(٤) انظر على وجه الخصوص كيمياء السعادة ، طبعة مصر ، ص ١٨ و ١٩ الرسالة الكونية . وللإطلاع على مؤلفات الغزالي ، انظر عبد الرحمن بدوي ، مؤلفات الغزالي ، القاهرة ، ١٩٦١ .

الآخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس وعمره خمس وخمسون سنة^(١) .

وكتاب الذهب الأبريز في خواص كتاب الله العزيز الذي هدانا الله عز وجل إلى نشره اليوم هو كتاب من كتبه الجليلة التي كتبها لطلبة العلم لينتفعوا بها وينفعوا الناس بما جاء فيها من خواص أسرار آي الذكر الحكيم ، معتمداً في ذلك على تجارب العلماء والثقات وما روى عنهم ، وقصد به « نفع المسلمين » وجعله « خالصاً لوجه الله الكريم ومقرباً من جنة النعيم » . ونسبة هذا الكتاب إلى الإمام الغزالي ، التي دارت حولها الشكوك^(٢) ، هي نسبة صحيحة . فالكتاب فضلاً عن أسلوبه المحكم وما ضمه من روايات وأخبار وآراء تدل على طول الباع والإبداع وعلى المهارة الفائقة والفطرة الصادقة والبصيرة المتألقة ، يضم نصوصاً نقلها العلماء عن الإمام الغزالي في كتبهم التي وصلت إلينا^(٣) .

ويدور موضوع هذا السفر الجليل حول الرقى بالقرآن الكريم وبآياته المحكمات .

- (١) انظر من تاريخ حياته ما كتبه الإمام عبد الرؤوف المناوي في كواكب الدرية ، مخطوطة برلين ، الورقات ٢٣ - ٢٨ .
(٢) انظر عبد الرحمن بدوي ، المرجع السابق ، ص ١٠٦ .
(٣) انظر على سبيل المثال ما أورده المناوي في كواكبه ، المرجع السابق ، والبساطامي عند الكلام عن تصيد الإمام الغزالي التي ذكر فيها أسرار سورة الفاتحة ، انظر المرجع السابق .

واختلف العلماء في جواز الاستعانة بالرقى ، فمنهم من جوزها واحتج على ذلك بما روى عن رسول الله ﷺ أنه اشتكى فرقاه جبريل عليه السلام ، وقال « بسم الله أرفيك من كل شيء يؤذيك ، والله يشفيك » (١) . وبما روى أنه ﷺ قال : من دخل على مريض لم يحضره أجله فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات ، شفى (٢) . وبما روى عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال : أذهب البأس رب الناس وأشف أنت الشافي لا شائي إلا أنت (٣) . وبما روى عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال : قدمت على رسول الله ﷺ وبى وجع قد كاد ييظلنى ، فقال رسول الله ﷺ : اجعل يدك اليمنى عليه وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، سبع مرات ، ففعلت ذلك فشفاى الله تعالى (٤) . وبما روى أنه ﷺ كان إذا سافر فنزل منزلا يقول : يا أرض ربى

- (١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه من مائثة رضى الله عنها ، انظر الجزء السابع ، باب الطب ، والمرض والرقى ، ص ١٣ .
(٢) رواه أبو داود والترمذى من ابن عباس .
(٣) رواه البخارى ومسلم واحد وابن ماجه من مائثة رضى الله عنها ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه من ابن مسعود .
(٤) رواه مسلم عن عثمان بن أبي عاصم .

وربك الله ، أعوذ بالله من أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكنى البلد ووالد وما ولد (١) . وبما روى أن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى شيئا من جسده قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين في كفه اليمنى ومسح بها المكان الذى اشتكى منه » (٢) .

ومن الناس من منع الرقى لما روى عن جابر رضى الله عنه ، أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن الرقى . ويحتمل أن يكون السبب في ذلك هو النهى عن الرقى المجهولة التى لا تعرف حقائقها أو جاء بلغة غير عربية ، أما ما كان له أصل موثوق به أو كانت مشتملة على ذكر الله فلا نهى عنها كما قال ﷺ : « اعرضوا على رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك » . وفى هذا يقول الإمام الشافعى « لا بأس من الترقى بكتاب الله وبذكره » .

وكان السلف الصالح قد اهتموا إلى خواص القرآن العزيز وبما فيه من آيات محكمات أنزلها الله شفاء وهدى للناس . وكانت لهم في هذا المضمار كتابات اتخذوها لطلب الشفاء أو النصر أو قضاء الخوائج .

- (١) رواه أبو داود عن ابن عمر .
(٢) ورد بلفظ آخر : صحيح البخارى ، باب الرقى ، الجزء السابع ، صفحة ٢٤٤ و ٢٤٥ .

روى الإمام السعدي في تفسيره أنه مرض للاستاذ أبي القاسم القشيري^(١) ولد مرضاً شديداً بحيث يأس منه ، فشق ذلك على الأستاذ ، فرأى الحق^(٢) سبحانه وتعالى في المنام فشكى إليه ، فقال له الحق تعالى أين أنت من آيات الشفاء ؟ قال لا أعرفها ، فقال له الحق سبحانه وتعالى : « اجمع آيات الشفاء واقراها عليه واكتبها في إناء واجعل فيه مشروباً واسقه إياه » ففعل فعوفي ولده وكأنه أنشط من عقالي^(٣) .

وآيات الشفاء في القرآن ست ، وهي : (ويشفا صدور قوم مؤمنين)^(٤) ، (شفاء لما في الصدور)^(٥) ، (فيه شفاء للناس)^(٦) ، (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

(١) عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو القاسم ، من كبار الصوفية « ت ٤٦٥ هـ » ، ابن خلكان ، وفيلت الاعيان ، ٢٠٥/٣ .
(٢) في معظم الروايات الأخرى انه رأى النبي ﷺ انظر البسطامي شمس الاماني ، المرجع السابق ، ووصف الدواء ، الورقة ١٥ .

(٣) البسطامي ، مصنف الدواء ، الورقة ١٥ .

(٤) سورة التوبة ، الآية ١٤ .

(٥) سورة يونس ، الآية ٥٧ .

(٦) سورة النحل ، الآية ٦٩ .

للمؤمنين)^(١) ، (وإذا مرضت فهو يشفين)^(٢) ، (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء)^(٣) . وفيها يقول الإمام تاج الدين السبكي في طبقاته : رأيت كثيراً من المشايخ يكتبون هذه الآيات للمريض وسقامها في الإناء طلباً للعافية .

وحكى محمد بن سيرين^(٤) قال : نزلت في مكان كثير اللصوص ، فلما جن الليل ، جاء للصوص أكثر من سبعين مرة وقد اخترطوا سيوفهم فيحال بيني وبينهم بسور من حديد . فلما أصبحت رحلت ، فلقيني شيخ على فرس ، فقال لي : يا هذا إنسى أنت أم جنى ؟ قلت لا بل إنسى . فقال : فيم نلت هذه المنزلة ؟ فقلت بحديث حدثني ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قرأ في ليلة ثلاثين آية لم يضره تلك الليلة لص طارق ولا سبع ضار ويكون معافاً في بدنه ونفسه وأهله وماله حتى يصبح . قال فنزل عن فرسه وتاب إلى الله تعالى .

ثم ذكر الآيات وقال هي : أربع آيات من أول سورة البقرة إلى قوله تعالى : (المفلحون) ، وآية الكرسي ، وآيتان بعدها إلى

(١) سورة الإسراء ، الآية ٨٢ .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٨٠ .

(٣) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .

(٤) أبو بكر محمد بن سيرين البصري ، من المحدثين التابعين ،

وكان معاصراً للحسن البصري ، توفي سنة ١١٠ هـ .

قوله : (خالدون) وثلاث آيات من سورة الأعراف (ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) إلى قوله تعالى : (قريب من المحسنين) ، وآيتان من آخر سورة الإسراء (قل ادعوا الله أو ادعوا للرحمن) إلى آخر السورة ، وعشرة آيات من أول الصافات إلى قوله : (لا زب) ، وآيتان من سورة الرحمن (يا معشر الجن والإنس) إلى قوله : (فلا تنتصران) ، وأربع آيات من سورة الحشر (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) إلى آخر السورة ، ومن سورة الجن آيتان (وانه تعالى جد ربنا) إلى قوله تعالى : (شططا) . وذكر شمعون بن حرب^(١) أنهم كانوا يسمون هذه الآيات آيات الحرس^(٢) .

وقد أسهب العلماء^(٣) في ذلك أيما إسهاب وخصصوا لكل آية منافعها وفوائدها إذا ما قرأت أو علقت على الصدر أو الذراع أو سقيت في مشروب ، ولكننا نكتفي بهذا القدر في هذه العجالة ، آملين في العودة إلى هذا الموضوع في وقت لاحق بحول الله .

(١) أبو صالح شمعون بن حرب المدائني . أحد المذكورين بالعبادة والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مات سنة ١١٩ هـ .
(٢) انظر البسطامي ، الفوائج المسكية والفوائج المكية . ووصف الدواء الورقة ١٥ ، وجاءت على أنها «الحرز» في رسالة النسخاء لأدواء الوباء لطائس كبرى زاده ، انظر مخطوطة غوطا ، الورقة ٩١ .
(٣) انظر مؤلفات الإمام محي الدين بن عربي والإمام البوني والإمام البسطامي وغيرهم من علماء الحروف والأسماء .

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين مخطوتين الأولى محفوظة في مكتب الفاتيكان والأخرى محفوظة في مكتبة الظاهرية بدمشق .

وصف مخطوطة الفاتيكان :

تقع مخطوطة الفاتيكان (والتي أشرت إليها في التحقيق بوصفها المخطوطة ف) ضمن مجموعة خطية تضم عدة كتب . وهي تشغل الصفحات من ١١٢ أ إلى ١٣٢ ب (عشرون ورقة وأربعون صفحة) من المخطوطة رقم ١١٤٠ Vat. Arabo وهي مكتوبة بخط نسخي واضح ومسطرتها ١٧ سطراً ، ووقع تاريخ نسخها في شهر رجب من سنة ١٠٦٣ هـ . وقد اتخذتها المخطوطة الأم^(١) .

وصف مخطوطة الظاهرية بدمشق :

تقع مخطوطة الظاهرية ورقمها عام ٨٠٦٣ ، (والتي أشرت إليها في التحقيق بوصفها المخطوطة ظ) في ٢٨ ورقة (أي ٥٦ صفحة) ومسطرتها ١٥ سطراً كتبت بخط الثلث الجميل . وهي لا تحمل اسم الناسخ ولا تاريخ نسخها . وقد كانت لي خير عون في تصحيح واستكمال المخطوطة الأم عند التحقيق . وهي من

(١) انظر اللوحة رقم « ١ » .

فجاءت هذه مشروها على الجوارح والنفوس
 المعبر عنها ومندبت به نفع المسلمين جعله الله ما بقا
 لوجه الكريم مفر من جنات الجحيم وشيئ
 الذهب لا يوزن في حوائج اسرار كتاب الله العزيز
 ومصدق فيه الاختصار والاثبات لكل خاتيم في
 من الايات ليهدي كل مسلك من الاثبات وعلى هذا الكلام
 المستند ما ذكر في رمان الاحرف والاول السور
 والكثير من رتب **قال** كان مالك راسي فواسمه
 يعني ما بهجه المكر لا تكرر وكلمة طلاق قد مر في
 وصكان في الحديث وال من قول بني عباس فذكر له ان مالك
 سأل في ذرية عن طلاق رضى الله عنه والله يفتي ان بهجه
 المكر لا تكرر ويؤيد بذلك لاحق لا يجد في الملافة ليرحم
 وامر ان مالك من نسوة قال بلفظ منك انك تفتي
 بان تصرفات المكر لا تكرر وانت تلغز ابطال حنقها
 سوى الملافة ذرية على ما في الباب روى الله عنه فقال له من
 بنات من لم تار تنول اسم صلى الله عليه وسلم يقول
 لا طلاق في الملافة يريد انكره فلم يقل رسول الله صلى

حواصر قرآن مع تفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة محمد بن
 سيد المصنفين زين الدين ابو حامد محمد بن محمد
 محمد بن القزويني رضي الله عنه وله من رتب
 الجنة حله وماؤه للهدى الى صراط
 الكمال ذي الجلال والجلال خالق الزمان من
 الطين الارب والصلصال ومن الخلقية
 ذرية اودبان والقبائل واصدائهم
 من كيد الله في الملهاة ومن يضل في شربهم
 فخر له من وال واشهد ان لا اله الا الله
 لا شريك له الكبير المعال واشهد ان سيدنا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (١) .
قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة حجة الإسلام
سيد المصطفى زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن
محمد الغزالي الطوسي ، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه وجعل
الجنة محله ومأواه ، الحمد لله الموصوف بصفات الكمال
ذو الجلال والجمال ، خالق الانسان من الطين اللّاذب
والصلصال ، ومدبر الخلق من ذروتي الإدبار والإقبال والهداية
والضلال ، من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له
من دونه من وال (٢) ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الكبير المتعال ، وأشهد أن سيدنا (٣) محمداً عبده ورسوله
الصادق في المقال ، صلى الله عليه وعلى آله خير صاحب (٤) وآل ،
وسلم تسليمًا كثيرًا .

(١) هذه العبارة موجودة فقط في المخطوطة ظ .

(٢) زيادة من ظ ، وهي الآية ٩٧ من سورة الإسراء .

(٣) في ظ : أصحاب .

عبد ورسوله الصّديق في المقال صلى الله عليه وآله
والله أصحاب خير أصحاب العالمين كثيراً ما بعد
فقد أخرج علي بعض طلبة العلم الشريفين
لهم خواص أسرار آي القرآن الكريم التي جرت بها العلماء
في نوازله عابرة أو أيبركها وأظهر لهم خبرها
ما انحلو وجربوه فاستفهموا ونفعوا جزاهم الله
كثيراً وأعظم لهم منازك شرفاً وكبراً فجعل ذلك
مشروعاً على نحو ما روي عنهم ولا يعدل في غيره
ذلك وقصدت به بفتح السين جعلاً لها
خالصاً لوجه الكرم فيقرّباً من خزان النعم وسماحة
الذهاب ليزيد في خواص كتاب الله العزيز وقصص
في الاختصاص وإثبات كل خاصية في آية قرآنية
ليدل على عناها من الثقات وعلى الله الكرم والعمد
باب ما ذكر في الأحكام
في أوائل السور كالأزهر والبرق كأن ملك ابن لشر

أما بعد فقد اقترح على طلبة العلم الشريف أن أرسم لهم خواص أسرار آي القرآن الكريم التي حريها العلماء في نوازل^(١) صوابها ~~أولها~~ ^{أولها} برهانهم لهم برهان ما انتحلوه ، وجربوه فانتفعوا ونفخوا ، جزاهم الله خيراً كثيراً ، وأعظم بهم منازل شرف وكرم ، فجعلت ذلك مشروعا على نحو ما روى عنهم ولم أعدل إلى غير ذلك ، وقصدت به نفع المسلمين ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، مقرباً من جنات النعيم ، وسميته الذهب الأبريز في خواص أسرار كتاب الله العزيز ، وقصدت فيه الاختصار ، واثبت كل خاصية في آية من الآيات ، ليدل على معناها من الثقات ، وعلى الله الكريم أعتمد .

(١) أي في الشدائد ، ومنردها خازلة أي الشدة .

باب ما ذكر في برهان^(١) الأحرف التي^(٢) في أوائل السور

ذكر ابن وهب قال ، كان مالك بن أنس رضي الله عنه يفتي بأن بيعة المكره لا تلزم ، وكذلك طلاقه وعتاقه ، وكان في المدينة وال من قبل بنى العباس ، فذكر له أن مالكا يوالى ذرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأنه يفتي أن بيعة المكره لا تلزم ، يريد بذلك لا حق لأحد في الخلافة غيرهم^(٣) ، فأتى إلى مالك بن أنس ، وقال بلغني أنك تفتي بأن تصرفات^(٤) المكره لا تلزم وأنت تبغى بذلك إبطال حقوقنا سوى خلافة ذرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له مالك بن أنس : علمت أن رسول الله ﷺ قال : لا طلاق في أغلاق^(٥) يريد إكراه ، فأدع قول رسول

(١) كذا في ف ، وجاءت في ظ خلوا من كلمة « برهان » .

(٢) الزيادة من ظ .

(٣) في ظ : سواهم .

(٤) في ظ : بيعة .

(٥) في ف : أملاق ، وما اثبتناه جاء « ظ » وهو الضواب .

والحديث الشريف هو « لا طلاق ولا أملاق في إغلاق » أخرجه =

الله ﷻ قد ضللت إداً وما أنا من المهتدين ، قال أرجع عن ذلك فهو خير لك ، قل لا أرجع فإن رسول الله ﷻ قال : لا يلزم حكم ما أكره عليه الإنسان (١) . فكتب النائب إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد يخبره بذلك ، فقدم المدينة وقد اشتد غضبه على مالك ابن أنس ، فلزم مالك منزله وألق على نفسه بابه ، ولم يأت (٢) فاشتد غضباً على غضبه ، وقصد مالكا بنفسه ، ونادى حرساً هارون يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين الرشيد قائم بالباب ، يلزمك طاعته ويحرم عليك معصيته ، فلم يفتح ساعة طويلة ، ثم فتح الباب ، وقد عقد على كل حرف من حروف هاتين الكلمتين أصبعاً من أصابعه العشرة ، فباليمين كهيص ، وبالييسار حمسق ثم فتحها في وجه أمير المؤمنين هارون الرشيد ، فألان له المقلة ، وقابله بأنواع الكرامة ، وقال يا أبا عبد الله : إذا لم نأتك ما تأتينا ، وإن أتيناك احتجبت عنا ، وقد بلغني من نائبك ما حرى بينك وبينه ، وقد مكنتك منه ، فافعل به ما شئت ، فقال : قد عفوت عنه لأجلك يا أمير المؤمنين . فدخل على أن أسرار خاصة

= أبو داود وابن ماجه من صفية بنت شيبة ، من عيشه رضى الله عنها .

(١) وفي لفظ آخر « رجع عن أمي الخلفاء والنسبين وما أسكرهوا عليه » .

(٢) في ظ : ولم يصل إليه ولا قبله ، مدعاه هارون فلم يأت .

هذه الحروف لمقالة الخلفاء والرؤساء ومن يتفوف منه (١) ، لمعقد سطوة أو نبوة بوجهه ، أو سببه ، فإن هدم الحروف هي المينة لحوايه والملاطفة لخطابه .

خاصة أخرى للدخول والجلوس بمجالس الخلفاء والرؤساء أيضاً ومقابله كل مهيب (٢)

روى عبد الله بن عبد الحكم رضى الله عنه قال : أنشد أمير المؤمنين هارون الرشيد إلى أمي عبد الله مالك بن أنس يدعو إلى مجلسه ، فلما وصل إليه قال : بسم الله الرحمن الرحيم (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً) (٣) ، فرحب به أمير المؤمنين وأكرمه وبجله ، فوجد مالك في مجلسه أبا يوسف من أصحاب أمي حنيفة جالساً مع أمير المؤمنين ملاصقاً له وعن جانبه الآخر ولد أمير المؤمنين ، فقال مالك ، يا أمير المؤمنين : أين أجلس ، فالمستشار مؤنس ، قال ههنا ، ثم أجلسه عن يمينه وبين ولده ، ثم قال له : يا أبا عبد الله لم يجلس بشر في هذا المكان سواك وولدى ،

(١) في ط : بخاف .

(٢) في ط : بدد .

(٣) في ط : حبيب .

(٤) سورة الإسراء - الآية ٨٠ .

فقال له مالك : أنت من الشجرة المباركة الطيبة ، فلا يأتيك ملك إلا الطيب ، فكان من خاصية هذه الآية^(١) الشريفة تليين القل ، وإجلاله في أرفع منازل الإقبال^(٢)

آية أخرى

للدخول على من ذكرنا وقضاء الحاجة

ذكر البويطي^(٣) من أصحاب الشافعي رحمه الله قال : لما وصل الشافعي إلى مصر ورحب به الناس ، وكان كل يدعوهم إلى النزول عنده ، وأتاه حرس الأمير يدعوهم إلى النزول عنده ، فخرج الشافعي معه إلى دار الإمارة ، فلما دخل قل : بسم الله الرحمن الرحيم (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون)^(٤) ، فقام إليه الأمير وأكرم مثواه ، ثم أجلسه في أعلى مجلسه وأعطاه جائزة سنية ، وذلك بعد أن كان مم بمطالبتة بمكس ، فلما قائله بهذه الآية الشريفة الآن له المقال وأعطاه الجائزة بغير سؤال .

(١) يريد الآية ٢٤ من سورة إبراهيم : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » .

(٢) يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب البويطي ، نوى ٢٣١ هـ .
 ابن خلكان ، وغيات الأعيان ، ٦١/٧ .
 (٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٧ .

آية أخرى

لحفظ القرآن الشريف وسائر العلوم

قال الكلبي^(١) : كان لى ولد يقرأ القرآن ، وكلما قرأ منه شيئاً نسيه ، فرأيت في المنام قائلاً يقول لى أكتب في إناء نظيف بسم الله الرحمن الرحيم (الرحمن علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، الشمس والقمر بحسبان ، والنجم والشجر يسجدان)^(٢) ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، إن علينا جمعه وقرآنه ، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ، ثم إن علينا بيانه)^(٣) ، (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ)^(٤) ، وألق عليه من ماء رمرم واسقه ولدك يحفظ القرآن وغيره .

خاصية أخرى في أوائل السور الشريفة للمقابلات

وحفظ الأموال والكفاية والوقاية عند الشدائد

والمخاوف وزيادة الرزق ولركوب الماء والبحر

قال الإمام حجة الإسلام أبو حامد الغزالي رحمه الله .
 قد وردت هذه الحروف في أوائل السور وهي الم الم الم الم الم الم

(١) هشام ابن الكلبي المسألة الكوفي . توفي ٢٠٤ هـ ، انظر ابن خلكان ، وغيات الأعيان ، ج ٨٢/٦ .
 (٢) سورة الرحمن الآيات ١ - ٦ .
 (٣) سورة الفاتحة الآيات ١٦ - ١٩ .
 (٤) سورة الدروج الآية ٢١ .

الر الم الر الر كهيعص طه طسم الم الم الم الم يس ص
حم حم حمصق حم حم حم ق ن ، قال أهل الحقائق أن هذه
الحروف جعلها الله تعالى حفظاً للقرآن الكريم من الزيادة
والنقصان ، وهي المشار إليها بقوله تعالى : (إنا نحن نزلنا
الذكر وإنا له لحافظون) (١) ، وكان بعض أهل العلم يذكر أنه
وقف على مسطور أن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، كان يكتب
هذه الأحرف على ما يريد حفظه من الأموال والمتاع ، فيحفظ
ببركته .

وذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال : « اللهم
احفظ أمة محمد ﷺ بالنصر والتأييد بحق القرآن المحيد ، بنون
والدلم وما يسطرون » (٢) ، فكان في هذه الآية خاصية لحفظ
النفوس .

وروى عن أبي برزة الأسلمي (٣) رضى الله عنه حين أتى حبس
بنى حنيشة أنه قال : حم ، لا يصرون . وقد روى عن رسول
الله ﷺ أنه جعل ذلك شعاراً بين المسلمين في بعض منازله ، وقال
قولوا حم لا ينصرون ، وقد أنشد في ذلك شعر ، ذكر في صحيح
ليبخاري :

(١) سورة الحجر الآية ٩ .

(٢) سورة القلم الآية ١ .

(٣) هو عبد الله بن فضالة ويقال نضلة بن عبد الله مات بخراسان
عربياً ، انظر : ابن قتيبة ، المعارف ، المطبعة الحسينية بمصر ،
١٩٢٤ ، ص ١٤٣ .

شعر يذكرني حم والرمح شاجر .. فهلا تلي حم قبيل التقدم
وقد أخبرني رجل من الموصل قال : كان الكيال (١) الإمام
رحمه الله إذا ركب في دجلة يقول هذه الحروف التي في أوائل
السور ، فسئل عن ذلك ، فقال ما جعلت في موضع أو تليت في
يخر أو بر إلا حفظ التالى بالليل والنهار هو وماله وولده ، وأمن
على نفسه من التلقب والغرق .

وقال بعض الصالحين : لم يمض لنبى ﷺ وأنزل عليه
(حمصق كذلك يوحى إليك وإلى لادين من قبلك الله العزيز
الحكيم) (٢) ، علمت أن في ذلك سرّاً إلهياً من أسرار الله تعالى ،
فاتخذت ذلك جنة عند المخاوف (٣) والشدائد ، فرزقت ووقيت .

وقد ذكر بعض الأوائل أن الحروف التي يلفظ بها شمائية
وعشرون حتماً شطرها حروف البور وشطرها حروف الظلمة ،
نقال : الألف والحاء والصاد والسين والكاف ولعين واطء
والفاء (٤) والراء والمهاء والنون والميم واللام والياء ، في جباه

(١) الإمام المكرى الحرى الصيرفى الكيال ، ولد سنة ٢٩٦ هـ ،
وكنى محمداً ثم يلقى دروسه في جامع البصور ببغداد ، وتوفى سنة
٣٨٦ هـ . انظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ١٢٠/٣ .

(٢) سورة الشورى الآية ٣ .

(٣) نسخة من ط .

(٤) في ص والقاف .

الأصنام بعض هذه الحروف حتى تخضع لها الأنفس بالعبادة
لأمر اعتادوها وتلقوها عن النبيين كما تلقوا الحكمة بالبينه .

وقد قال بعض العارفين : كنت إذا أردت سغراً كبرت هذه
الأحرف (١) ، وهي أوائل السور الشريفة وجعلتها في (٢) دستورى
فمن سألنى عما قلت له ظهرت لى بركتها ويحفظنى الله بها
ويصرف عني العدو والملص والحية والسيخ والنقر والحشرات
حتى أعود إلى منزلى علمت ذلك يقيناً لا ريب فيه .

وآية أخرى

في بعض الأوائل المذكورة لدفع الصرع

ذكر بعض الصالحين قال : وعكت جارية وبالت بالليل في
موضع لم يعتد فيه البول ، فصرعت فقام إليها فقال : بسم الله
الرحمن الرحيم (المص طه طسم كهيعص يس والقرآن الحكيم
حمصق ن والقلم وما يسطرون) ، فسرى ذلك عنها ولم يعد
الصرع إليها .

رقية لوجع الضرس

قيس : كان في البصرة رجل يرقى للضرس وكان يبخل أن
يعرف الناس رقيقته ، فلما حضرته الوفاة قال لى حضره قدم

(١) في ط : الحروف .

(٢) الزيادة من ط ،

إلى دواة وقرطاساً أكتب فيه لك ما كنت أرقى به للضرس لينتفع
الناس به وأتخلص من كتمانهم ، فمن كتب علماً عند من أصابه
المرض ألجمه الله بلجام من نار ، فإذا رأيت من به مرض غارق
له بهذه الحروف : المص طسم كهيعص حمصق الله لا إله إلا
هو رب العرش العظيم ، اسكن بالذى (إن يشاء يسكن الرياح
فيظللن رواكد على ظهوره) (١) ، (وله ما مسكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم) (٢) .

خاصية أخرى

في سورة الفاتحة الشريفة يرقى بها لكل مرض

أخرج في صحيح البخارى (٣) أن ركباً نزلوا بقوم من العرب
فلم يقرؤهم (٤) ، فلدغ سيدهم ، فقال هل منكم من راق ، فقل
بعضهم لا يرقى إلا بجعل ، فجعلوا لهم قطيعاً من الشياه (٥) ،
وأقل يرقى عليه فاتحة الكتاب ويثمل (٦) عليه ، فكانما أنشط من

(١) سورة الشورى الآية ٢٢ .

(٢) سورة الأصنام الآية ١٣ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه عن أبى سعيد الخدرى

ج ٧ / ٢٤٠ .

(٤) أم لم يضيئهم .

(٥) في ط : الشاة وهو جمع شاة أى المعجبة .

(٦) أى يثمل .

عقال بعير^(١) ، مقالوا : والله مناكل من هذه اشياء^(٢) نبيئاً حتى نسأل^(٣) رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : « ومن أخبركم أنها رقية ، كلوا واضربوا الى معكم بسهم »^(٤) .

خاصية

في آية الكرسي الشريفة للحفظ من الشياطين

وروى عن أبي هريرة رضى الله عنه انه كان يحرس طعام الصدقة فجاء الشيطان ليأخذ منه ، فامسكه أبو هريرة ، فحلف ألا يعود ، فتركه ، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ ما فعل أسيرك البارحة^(٥) ، فقال : حلف أن لا يعود ، فتركه ، فقال كذلك وسيعود فارتقبه ، فقبضه في الليلة الثانية فقال كما قال المرة الأولى ، فجاء في الليلة الثالثة فقبضه أبو هريرة وقال : لا أتركك إلا إلى رسول الله ﷺ ، فقال : اتركني وأعلمك آية من القرآن أن أنت قلتها لم يقربك شيطان ، فقال : وما هي ؟ قال : آية الكرسي ، الله لا إله إلا هو الحي

(١) زيادة من ظ .

(٢) في ظ : الغنم .

(٣) في ظ : حتى فأنى رسول الله ﷺ فخره ، فأنصروه بذلك .

(٤) أى نصيب .

(٥) زيادة من ظ .

الصور إلى قوله تعالى العلى العظيم ، قال فتركه ، فلما أصبح قال لى رسول الله ﷺ ، ما صنع أسيرك ، قلت فقبضته^(١) ، فعلمنى آية الكرسي ، ثم قال إن قلنا لم يقربك شيطان ، قال صدق وهو كذوب .

وقد ثبت هذا الحديث الصحيح أنه رآه باليقظة وعلمه إلا أنه أراد باليقظة إظهار صدق رسول الله ﷺ وبرهان القرآن .

خاصية أخرى شفاء لأمراض الرأس

وردت عن رسول الله ﷺ برواية أبي هريرة^(٢) قال : تذاكر الصحابة بحضرة رسول الله ﷺ أن عند النجاشي ملك الحبشة قلنسوة إذا مرض أحدهم وضعت على رأسه برىء ، فتعجب من ذلك النسي ﷺ وأمر عمه^(٣) العباس رضى الله عنه أن يكتب إليه عكتب باسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد بن عبد الله إلى النجاشي ملك الحبشة^(٤) : أما بعد ، فقد بلغنى أن في مملكتك قلنسوة إذا مرض أحدكم ووضعت على رأسه يبرأ ، فإذا قرأت كتابي فأنفذها إني ، والسلام . فلما وصل الكتاب إلى النجاشي قبله ،

(١) زيادة من ظ .

(٢) وقد احتلموا في اسمه فقال الواثدي هو عبد الله بن عمرو ،

ومن غيره هو عبد الرحمن . وكانت له مرة صغيرة ينصب بها مكى

ب . وروى نسخة ٥٩ هـ . ويقال سنة ٥٧ هـ . انظر ابن قتيبة .

عرب . ص ١٢٠ .

(٣) زيادة من ظ .

(٤) زيادة من ظ .

وقال السمع والطاعة لله ورسوله ، وأنفذ الكتاب والقلسوة .
فلما وصلت إلى رسول الله ﷺ ، غادا عليها خرقة سوداء مخططة ،
وفي الخرقة كتاب ملفوف كتبه إلى رسول الله ﷺ يقول فيه :
أما بعد ، فقد ورد كتابك الكريم وما تضمنه من أجب القلسوة ،
ولم د شق على إنفاذها غير أنني قرنتها بطاعة الله وطاعة رسوله ،
وإنا لتتوارثها قبل مبعثك بأزمان كثيرة ، فقال النبي ﷺ خضعوها
على رأس مريض ، فوضعوها فبرىء لوقته ، فقال النبي ﷺ
مزقوها فاذا فيها رقاً مكتوب بالعجمية ثم ترجم بالعربية ،
فاذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم : بسم الله الملك الحق المبين
(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً
بالقسط ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم) (١) ، نور وحكمة وبرهان
وحول وقوة وقدرة وسلطان قائم لا ينام لا إله إلا هو رب العرش
العظيم لا إله إلا الله آدم صلى (٢) صفوة الله ، لا إله إلا الله
إبراهيم خليل الله ، لا إله إلا الله موسى كليم الله ، لا إله إلا الله
عيسى روح الله ، لا إله إلا الله محمد حبيب الله ورسوله ،
اسكن يا ألم بالذي (إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على

(١) سورة آل عمران الآية ١٨

(٢) زيادة من ظ .

طهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) (١) اسكن بالذي سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم (٢) ، (الله لا إله إلا
هو الحي القيوم) (٣) ، إلى قوله العلي العظيم .

رقية للحمى

قال حدثنا عبدة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله
ابن عمر قال : حم معاوية بالشام تحت دبر من أديرة النصارى ،
فخرج إليه راهب فقال : ما تشكى ، فقال : أنا مضموم ، فأعطاه
برنساً فلبسه فبرىء عنه ما كان يجده ، فقال معاوية خرقوا
طوقه ، فخرقوه فوجدوا فيه رقاً مكتوباً فيه : بسم الله الرحمن
الرحيم الله وبالله وهذا من عند الله ولا إله إلا الله آمنت
بأنه ورسله وكتبه واليوم الآخر ، (إن ربكم الله الذي خلق
المسموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يفشى الليل النهار يطلبه حثيثاً) (٤) ، اشف أنت الشافي

(١) سورة الشورى الآية ٢٢

(٢) سورة الانعام الآية ١٣ ، ومن : « وله ما سكن في الليل

والنهار وهو السميع العليم »

(٣) آية الكرسي .

(٤) سورة الأعراف الآية ٥٤ .

(م ٢ - الذهب الإبريز)

لا سواك^(١) ، اللهم اشف شفاء لا يغادر سقمًا يا الله يا الله
يا الله^(٢) .

خاصية الدعاء لطلب الحاجة في السجود

عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما^(٣) - قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتم سوء حال وأردتم حاجة ،
فليسجد أحدكم وليقل في سجوده (اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك^(٤)) إلى قوله بغير حساب ، يا الله يا الله
يا الله أنت الله الذي لا إله إلا أنت يا الله يا الله يا الله ، أنت الله
أنت وحدك لا شريك لك تجبرت أن يكون لك ولد وتعابيت أن
يكون لك شريك ، وتعاظمت أن يكون لك مثيل وقهرت أن يكون
لك ضد ، وتكرمت أن يكون لك وزير يا الله يا الله يا الله أنت الله
الذي لا يربك جميع خلقك ، لا عين تراك ولا يدركك نور ، يا الله
اقض حاجتي ، وسمى ما أراد من الحوائج جرب ذلك وصح .

(١) في ظ : لا شافي إلا أنت .

(٢) المملرة في ظ : اشف شفاء لا يغادر سقمًا ولا حول ولا قوة
إلا بالله .

(٣) الرمادة من ظ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

رقية لدفع السحر

روى مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال سحرني فتكردت
يدي ورجلي ، فقرأت في كمي : (هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم^(١)) إلى آخر السورة ،
وتغلت في يدي ومسحت على جسدي فكانما تخلصت من عقال .

رقية شريفة للحمى

يكتب رقاعاً للحمى ويوضع على المحموم فيبرأ بسم الله
الرحمن الرحيم ، يريد الله أن يخفف عنكم ، وخلق الإنسان
ضعيفاً ، (الآن حلف الله عنكم وعلم أن فيكم ضمماً^(٢)) ،
(ذلك تخفيف من ربكم ورحمة^(٣)) ، (ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون^(٤)) ، (وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو^(٥)) وإن يمسك بخير فهو على كل شيء قدير^(٦) .

قال الحسن البصري : كتبت أكتب هذه الرقاع وأضعها على
المحموم ، فكانما تخلص من عقال .

١١ سورة الحشر الآية ٢٢ .

١٢ سورة الأنعام الآية ٦٦ .

١٣ سورة البقرة الآية ١٧٨ .

١٤ سورة الدخان الآية ١٢ .

١٥ سورة الأسماء الآية ١٧ .

١٦ سورة البقرة الآية ٢٥٨ .

آيات شريفة رقية للرمذ

روى عن الشافعي رحمه الله أنه اشتكى إليه رجل رمذاً وكتب له رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، (فكشفنا عنك غطاءك فبمرك اليوم حديد) (١) ، (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) (٢) ، غلق الرجل عليه ذلك وغبرى لوقتته .

آيات شريفة رقية للولادة

روى عن سفيان الثوري أنه كان يكتب للمطلقة رقعة وتعلق عليها فيها (إذا السماء انشقت * وأذنت ربها وحقت * وإذا الأرض مدت * وألقت ما فيها وتخلت) (٣) ، أخرج منها فخر على قفحه فيخرج .

آيتان شريفتان رقية للألفة (٤) بين الزوجين

روى عن الحسن البصري أنه سئل عن رجل تزوج بامرأة فأعرض عنها ولم يصحبها ، فقال : اتتوني ببضتين مشويتين ، فأتى بهما ففشرهما وكتب على إحديهما (والسماء بنينها بأيدي

(١) سورة ق الآية ٢٢ .

(٢) سورة فصلت الآية ٤٤ .

(٣) سورة الإنشقاق الآيات ١ — ٤ .

(٤) في ظ : حلل المعتود من الزوجين .

وأنا لموسعون) (١) ، ثم أعطاها الرجل ، وكتب على الأخرى (والأرض مرشدها معكم لاهدون) (٢) ، وأعطى تلك البيضة للمرأة وأمرهما بأكلهما ، فلما أكلاهما ، قال لهما « اذهبا فاطلبا ما يبتغيه الناس ، فذهبا ، فكأنما انحلا من عقال ، فبلغنا المنى منها » .

ما يقال عند الأكل

روى عن أحمد بن حنبل رحمه الله أنه قال : « كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول : [يا بى إسرائيل كلوا من حبر الشمير ، ويقول الأرض ، وسموا الله عند الأكل ببارك لكم] .
وكان مالك يقول عند ابتداء الطعام « بسم الله الرحمن الرحيم ، جعله الله شفاء ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هكذا ورد » ، وعند الفراغ « الحمد لله رب العالمين ، شكراً لهذه السعة والصحة ولقوة على ما وضع في قلوبنا وأعان على أخراجه بحوله وقوته » فإن الله يضع البركة شكراً لمعمته ، لقوله تعالى : (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٣) .

(١) سورة الذاريات الآية ١٧ .

(٢) سورة الداريات الآية ٤٨ .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٧ .

آية شريفة رقية لركوب البحر

قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله ، قد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن موح عليه السلام (وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم) (١) ، فكانت ببركة الله عز وجل سائلة ناجية مباركة .

رقية شريفة من التخيالات

حكى الإمام الأوزاعي أنه قال : « تخيل لي خيال فجزعت منه ، فقلت (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم) فقال لقد استعذت بعظيم ، ثم انصرف عني » .

وقال الإمام أبو حامد (٢) الغزالي : وهذا في كتاب الله العزيز ، قال الله عز وجل (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) (٣) .

رقية شريفة من التخيالات بالليل

روى ابن قتيبة (٤) أنه قال « تخيل لرجل في الليل خيال فجرى على لسانه » : (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين

(١) سورة هود الآية ٤١ .

(٢) الريادة من ظ .

(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .

(٤) ابن قتيبة هو ابن محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديموري توفي في ذي القعدة سنة ٢٧٦ هـ . ابن خنكان ، وفیات الاعيان ، ج ١ .

لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً) (١) ، فقال له الذي نحيل له أتدري ما الحجاب المستور الذي جعل الله بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ، وقال الرائي لا ، فقال اقرأ : (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنون بها حتى إذا جئوك بجدوكم يجدوكم يعمل الذين كفروا إن هذا إلا أسطير الأولين) (٢) (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون) (٣) ، (أفرايت من اتخذ إليه هواه وأصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا يتذكرون) (٤) ، (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ، إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً) (٥) ، هذا هو الحجاب المستور الذي جعله الله بين رسول الله ﷺ وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ، ثم انصرف الشخص عنه .

(١) سورة الإسراء الآية ٤٥ .

(٢) سورة الأسماء الآية ٢٥ .

(٣) سورة النحل الآية ١٠٨ .

(٤) سورة الجاثية الآية ٢٣ .

(٥) سورة الكهف الآية ٥٧ .

آيات شريفة رقية من الصرع

قال ابن مبيدة ، حدثني شيخ من همدان قال : « صرعت صبية لمعت ، فرأيت في منامي ملكاً تمثل لي في صورة لم أشهد مثلها وله عشرة أجسدة ، فقال ان في كتاب الله لشفاء لهذه المصروعة قلت : وما هو يرحمك (١) الله ، قال : اقل عليها بالغداة (٢) (قل الله اذن لكم أم على الله تفترون ، يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصرون) ، (يامعشر الجن والإس ار استصعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فباي آلاء ربكما تكذبان) (٣) ، قال اخسؤا فيها ولا تكلمون هذا في القرآن الذي لا يثبت معه إس ولا جان ، فاستيقظت وقد حفظت ذلك ، غلوه عليها ، فقامت متحيرة وهي تستر وجهها بدهشة ، وقالت : يرحمك الله ما شأنى ، مثلت لها « الرحب والسعة واسلامة » ثم لم يعدما بعد ذلك .

رقية شريفة من النظر (وأغته) (١)

قال ابن قتيبة ، نظرت في صباى إلى شيخ من الصوفية ، فقلت له يوماً : أنت شيخ لنا ناصح صادق تعرف دارأه والرحمة

١١ في ط : برك .

٢ في ط : بالعدوه .

(٣) سورة الرحمن ، الآية ٢٣ - ٢٤ .

(٤) الريادة من ط .

ولرفق ، أخبرنا بمعجبية رأيته في رمانك ، فان زمانك طويل ، فقال : نظرت في صباى امرأة فأعجبته ، فوقع في سسى م يقع في نفس البشر ، فأرقت ولم أنم إلى آخر الليل ، فغضمت نومة يسيرة ، فرأيت قائلاً يقول في المنام ، ارق نفسك بآيات لم تنزل على بشر سوى محمد ﷺ ، فقلت : وما هي قال : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (١) ، (ولولا أن نبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً * إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف المات ثم لا تجد لك علينا نصيراً) (٢) ، (يا أيها الذين آمنوا لا القينم مئة عاثبوا وذكروا لله كثيراً لعلمكم تفلحون) (٣) فقلت دك ، فكأما أنشطت من عقل أو خرجت من عار .

رقية مباركة للصرع أيضاً

قال ابن قتيبة ، حدثني رجل من بنى تميم قال كان لى غلام وكنت أحبه ، فأنفذته ليلاً يبتاغ لى أدماء (٤) فذهب بلمع مع

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٤، ٧٥ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٥ .

(٤) أى طعماً .

الصبيان عند غروب الشمس فصرع ، فحمل إلى فقلت له يا هذا مالك مع ولدى ، فقال الجان بلسان فصيح « هو وقت خلوتنا أو ليس قال رسول الله ﷺ : احفظوا صبيانكم عند غروب الشمس » فقلت بلى ، فقال : ما بالك أرسلته يلعب ، فقلت ما أرسلته إلا ليشتري لى أدماً ، أخرج منه بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فقال النار النار وأخرج غنة .

رقية من الجان بآية الكرسي

قال ابن قتيبة ، حدثنى شيخ من بنى كعب قال : دخلت البصرة لأبيع ثمر ، فلم أجد منزلاً فوجدت داراً قد نسج العنكبوت على بابها ، فقلت وما بال هذه الدار ، فقالوا إنها مهجورة ، فقلت وأين مالكها ، فمیل هو هذا ، فقلت أنكرى على دارك ، فقال اذهب وأرح نفسك فإن فيها عفريتاً من الجان (١) قد اتخذها منزلاً يتمرّد على كل من أتاها (٢) ويهلكه ، فقلت أكرنى وأتركنى معه ما لله يعين عليه ، فأكبريت الدار وسكنت فيها ، فلما جن الليل أتى شخص أسود مثل الظلمة وعينه كسعلتى نار ، وهو يدنو منى

(١) فى ط : من الجن .

(٢) فى ط : أتى إليها .

وله دبيب كدبيب الخول ، فقلت : (الله لا إله إلا هو لحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض) (١) ، وكلمنا قرأت عيه آية قال مثلى ، فلما وصلت إلى قوله . (ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) لم يقل ولم يصل إلى فكررتها مراراً ، فذهبت تلك الظلمة عنى ، فأويت إلى بعض جهات الدار وغلبتنى عيناي فميت ، ثم استيقظت فوجدت فى ذلك المكان الذى آوى إليه أثر الحريق والرماد ثم رأيت فى المنام قائلاً لى : لقد أحرقت عفريتاً عظيماً ، قلت : وبما أحرقت ، فقال : بقوله تعالى (ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) .

رقية شريفة من القرآن الكريم من الصرع

أيضاً والصراخ من الجان

قل ابن قتيبة : حدثنى شيخ من مصر قل : استصفت برجل من العرب ، فأكرم مثواى ، فلما آوى إلى فراشه صرخ وقدم ووقع ، فقلت لأهله ما شأنه ، فقالوا كذلك حاله إذا نام ، فوقع فى نفسى أن قرأت عليه (إن ربكم الله الذى خلق السموات

(١) آية الكرسي .

والأرض في سنة أيام ثم استوى على العرش ، يغشى الليل
المهار يطلبه حثيثاً (١) ، فبرى عنه ، ثم لم يعد إليه ما كان .

رقية شريفة

من القرآن العظيم لإستخراج الحفين (٢)

قال ابن قتيبة : كان شيخ من أهل مكة مات له ولد ، وكان
له مال مدفون لم يحده ، فسأل قومه عما يصنع ، فقالوا له :
إذا جن الليل فأت إلى بئر زمزم وقل يا ولدي (إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (٣) ، فأد إلى ميراثي أين دفنته ،
فعمل ، فلم يجبه أحد ، فقالوا له : امض إلى بئر هوت (٤)
صحبهموت فدعه لمقاتك الأولى ، فتقدم إلى بئر هوت ، وقال
يا ولدي إن الله يقول - إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها ، فأد إلى ميراثي ، فأجابه من البئر إنه مدمون تص
مستوقد النار ، فأتى الرجل المستوقد فأخرجه . وقال ابن قتيبة :
رأيت بعد ذلك حديثاً مروياً عن رسول الله ﷺ ، قال « تحشر

(١) سورة الأعراف الآية ٥٤ .

(٢) في ظ : الأخير .

(٣) سورة النساء : الآية ٥٨ .

(٤) في ابن حوقل « رهوت » . وقال وهو البئر التي لا يعلم أن
إنساناً مزلفها . أنظر كتاب صورة الأرض ، بيروت ١٩٧٩ ل ، ص ٤٤ .

أرواح الجرمين من بئر هوت بأرض حفرموت » ، فصح ما قاله
الرجل ولم يكذب .

آيات شريفة رقية من المرض

قال الإمام أبو حامد الغزالي : روى عكرمة عن ابن عباس
قال : جاء رجل إلى ابن عباس (١) ، فقال له يا ابن عباس إن لي
والدة وهي بي رحيمة ، وقد بلغ بها المرض ، مهل من رقية آخذها
لها رحمة . فكتب له ابن عباس : بسم الله الرحمن الرحيم (ونفعل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) (٢) ، قل بفصل الله
ورحمته فذلك ليفرحوا هو (خير مما يجمعون) (٣) ، (الله لا إله
إلا هو رب العرش العظيم) (٤) ، (هو الله الذي لا إله إلا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون) (٥) ، (هو الله الخالق البارئ المصور له
الأسماء الحسنی يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم) (٦) . ثم قال له اتل ذلك على أمك واستعن بالله

(١) رواه ابن سعد .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨٢ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٧ .

(٤) سورة اسمع ، الآية ٢٦ .

(٥) سورة احشر ، الآية ٢٣ .

(٦) سورة احشر ، الآية ٢٤ .

تعالى ، فخطت ما أمرني به ، فعوفيت ببركة هذه الآيات الشريفة .

رقية مباركة من الكذب والكيد

قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى : حدثني جماعة من يقتدى^(١) بهم في الدين ، قالوا كان المأمون ابن هارون الرشيد قد تحلى عن الإمامة وتركها لموسى الرضى ابن جعفر الصادق من ولد الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم ، وسبب ذلك أنه وجه إليه ، مقال : حدثني من أتوه به أنك أنه قال قد بويع لك وأن الصدقات والزكوات تدفع إليك .

فقال يا أمير المؤمنين الثقة لا يكذب والله ه جرى من ذلك شيء ، فقال : خصمك يأتى إليك فيقاومك فأثناء خصمه ، فقال موسى : اللهم بك أستمع وبك أستنصح وبمحمد ﷺ إبيك أوجه ، اللهم أعطني من الخير من أعدائي فوق ما أرجوا واصرف عني من الشر فوق ما أخاف وأحذر ، فانك تقدر ولا أقدر ، وتمحو ما تشاء وتثبت وعندكم أم اكتاب . فمات الرجل لذى رفع إليه ، فارتاع المأمون وفرغ غزعا شديدا ورأى أمرا مطيعا ، فوجه إليه ببذرة من المال وبذل له الخلافة إلى حين وفاه رحمه الله .

(١) في ظ : يعتد .

* رقية شريفة

يكفى بها الراقى ما يحاذر في يومه

روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه كان إذا أصبح يقول عند طلوع الشمس : طلعت الشمس بادن الله وانتشر خلق الله ولا إله إلا الله ، (ربنا رب السموات والأرض لن يدعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا)^(١) ، من قالها عند طلوع الشمس كل يوم كفى ما يحاذره ووجد بركتها في يومه ذلك .

وقد كان شيخنا الإمام الكيال يقولها ويزيد في آخرها : اللهم إني عبدك وهذا اليوم حل من خلقك فاكفنا شر خلقك أجمعين ، ويقرأ قل أعوذ برب الناس إلى آخره .

دعاء للمخاطب المحبوب يقرأ في وجهه

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)^(٢) ، اللهم ثبت فلانا بالقول الثابت إلى يوم لقائك . قال سفيان الثوري ، قلت ذلك في وجه مالك بن أس وقد رأيت رسول الله ﷺ قد خلخ حاتمته الشريف ثم جملة في إصبع مالك بن أس ، فثبتته الله تعالى بالقول الثابت^(*) .

(*) ما بين العجمتين مساقط في م ب ، وانتباه من ظ .

(١) سورة الكهف الآية ١٤ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد (١) ،
صرفاً عنه الأذى وانتحي عنه الشيطان وخنس ، وإن مات (٢) في
ليلته نحس مع الموحدين .

قراءة سورة الحشر كل يوم أمان من الفقر أو شر الدنيا والآخرة

قال محمد بن أبي بكر رضى الله عنه ، كنت مع على بن
أبي طالب رضى الله عنه يوماً وهو يقرأ سورة الحشر فقلت له :
ما بالك قرأت سورة الحشر ، فقال كل يوم أقرأها يذكرني الآخرة
(وآمن بقراءتها شر الدنيا والآخرة) (٣) .

آيات شريفه لطلب الرزق

قال الحسن البصري : كان جماعة ممن يقتدى بهم في الدين
ينتحلون قراءة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل
حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (٤)
وقد جاء في القرآن (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٥) .

(١) سورة النساء الآية ١٧١ .

(٢) في ظ : من .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ظ .

(٤) سورة التوبة الآية ١٢٨ .

(٥) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

رقية شريفة

من القرآن الكريم من الجان

روى خافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كنت جالساً
يوماً عند عائشة رضى الله عنها فجاء بطملى به لم من الجان
فقرأت عليه إلى قوله تعالى : (وهو رب العرش العظيم) فبرأ ،
فقلت لها يا أم المؤمنين ماذا قرأت عليه ، قالت : قرأت عليه .
(يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا سلفاً) (١) ، (الله
أذن لكم أم على الله تفترون) .

رقية شريفة

من القرآن الكريم لدفع العدو

قال الكلبي . حدثني من أثق به أن كافرأ جاء من بعض بلاد
المسلمين وكان فيهم رجل صالح ، فقال اثثنوى بكف من تراب ،
مقرأ عليه : (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (٢) ، (إذا
زلزلت الأرض زلزالها) إلى قوله : (تصدر الناس أثباتاً) (٣) ،
وأمر من رماه في محلتهم ، ففشلوا وبصروا وانفضوا .

(١) سورة الرحمن الآية ٢٢ .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٧ .

(٣) سورة الزلزلة الآيات ١ — ٦ .

رقية شريفة للدخول في الإسلام

روى عن رجل من أهل مصر (١) قال : جاء رجلاً من المشركين إلى رجل من المسلمين ، فقال : هل تجد في كتابكم ما يغير ما في نفسي لعلى أسلم ؟ قال : نعم فكتب له (ألم نشرح لك صدرك) ، قال : فكأنه اختطف عنه ما يجده من الشرك وأسلم .

رقية لدفع الإحتلام

حدثني رجل (٢) (. . . .) (٣) به الصلاح ، قال : كنت كثير الإحتلام ، وكان يشق على الأغتسال ، فشكوت ذلك لبعض الصالحين ، فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرا (والسماء والطارق) إلى قوله تعالى : (فما له من قوة ولا ناصر) (٤) ، فإنه يقف عنك ، لفعلت فانقطع عني .

رقية للإنتباه بالليل أي وقت شاء

قال ابن قتيبة كان رجل من الصالحين يحب الصلاة بالليل ويثقل عليه القيام ، فشكى لبعض الصالحين ، فقال : إذا أويت

- (١) جاء في فـ : البصرة ، وما اثبتناه هنا من ظ .
- (٢) العبارة مختلفة في ظ وهي : « قال بعض الأكابر ، كنت أعظم في الليل المراد . . . » .
- (٣) لم أعتد إلى قراءة هذه الكلمة .
- (٤) سورة الطارق ، الآيات ١ - ١٠ .

سورة الضحى لرد التليفة والضلالة

روى عن جماعة من السلف أنهم كانوا يقرأون سورة الضحى على التليفة والضلالة فيجدون ما أصل وما تلف .

سورة (ألم نشرح لك صدرك) وخاصيتها لحفظ القرآن الكريم الشريف

قال جماعة من السلف : من تيسر عليه الحفظ فليكتب السورة المذكورة ويحطها بالماء ويشربها فييسر عليه الحفظ .

رواية أخرى في رد الآبق

روى عن سفيان الثوري ومحمد بن سيرين قالوا : كتب عمر ابن عبد العزيز إلى بعض عماله أنه قد أبق إليك عبد غطله فإليك مطالب (١) به ، فشدد عليه وطلبه فلم يجد ، ففعل له لو قرأت سورة (ألم نشرح لك صدرك) وزد فيها سورة (والضحى) ، فإليك تجد الآبق ، ففعل ذلك ، فأدرك الآبق (٢) في حينه .

- (١) في ظ : ومحبها .
- (٢) في ظ : مطلوبه به أن غرط فيه .
- (٣) في ظ : من .

إلى فراشك فاقراً (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفذ
البحر قبل أن تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدداً) (١) ، ثم
أصمر أنك تقوم فى أى وقت أصمرت (٢) ، فأنك تقوم فيه ، قل :
فمعلت فمعلت فى الوقت المعين .

رقية شريفة لعسر البول

قال الكلبى : كان رجل من الصالحين بباد أصبهان (٣) قد أصابه
عسر البول ، فقال : أتداوى بالقبرآن العظيم ، فكتب فى صحيفة
بسم الله الرحمن الرحيم (وبست الجبال بسماً فكانت هباء
منبثاً) (٤) ، (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) (٥) ،
وألقي عليها الماء وثبره ، فيسر عليه البول وألقى العصاة .

رقية لإنقطاع دم المستحاضة (٦)

قال ابن قتيبة (٧) : أدركت امرأة من الأنصار حيضها واستدام
بها الدم ولم ينقطع ، فاشتكت ذلك إلى رجل من الصالحين ،

(١) سورة الكهف الآية ١٠٩ .

(٢) فى ط : [فى الليل] بعد كلمة أصمرت .

(٣) أو أصفهان كما فى ظ .

(٤) سورة الواقعة الايتان رقم ٥ - ٦ .

(٥) سورة الحاقة ، الآية ١٤ .

(٦) فى ظ : الاستحاضة .

(٧) فى ظ : ابن قتادة .

فكتب لها كتاباً وأمرها أن تعلقه عليها (وقيل يا أرض ابلعى
ماك وبيا سماء ألقمى وغيض الماء وقضى الأمر) (١) ، (قل
أرأيتم إن أصبح ماعكم غوراً فمن يأتىكم بماء معين) (٢) ، فزال
ذلك عنها وبرئت من النزفة .

ذكر أن سليمان بن عيينه (٣) ، أو شقيق المصرى كان يكتب هذه
الرقية أيضاً لسلس البول ، فكان يعقبه خرج .

رقية شريفة للاحتقان

قال الكلبى : رأيت رجلاً من أهل الحجاز أصابه احتقان ،
فكتب له رجل من نجد ، وكان من الفضلاء : (ففتحنا أبواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى ماء على أمر
قد قدر) (٤) ، وعلقه على عضده فانطلق .

رقية شريفة للأطفال من العين

وعن النجدي المذكور أولاً أنه كان يرقى الأطفال من العين
بهذه الرقية بسم الله الرحمن الرحيم (وتنزل من القرآن ما هو

(١) سورة هود الآية ٤٤ .

(٢) سورة الملك الآية ٣٠ .

(٣) و ط : الثورى .

(٤) سورة القمر ، الايتان ١١ - ١٢ .

شفاء ورحمة للمؤمنين) (١) ، (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) (٢) فيبرعون من ذلك .

سورة يس الشريفة أمان من الخوف والمحو

وحكى عن الكلبى قال : كان رجل قد قتل قتيلاً خطأ وكان ولى المقتول يتهمه أنه قتله عمداً ، وكان يطلبه ليقضه ، فقال له رجل من الصالحين : إن كنت فى مقاتلك صادقاً (٣) ، فاقراً سورة يس قبيل خروجك من منزلك (٤) ، واخرج فإنه لا يشاهدك طالبك وقيل إنها أمان من كل مكروه .

رقية شريفة

للأمان من الخوف والفتنة (٥) والفرع

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : قراءة أوائل سورة الكهف إلى قوله : (وهىء لنا من أمرنا رشداً) ، أمان من الخوف والفتنة ، لما روى عن رسول الله ﷺ أنه جلس يوماً ، فوقع أمر الدجال ووضع حتى طسأه فى طائفة من الحبل ، ثم قال :

(١) سورة الإسراء الآية ٨٢ .

(٢) سورة يونس الآية ٥٨ .

(٣) و ظ : ان كنت صادقاً فى مقاتلك .

(٤) فى ظ : من بيتك .

(٥) ما أثبتناه من ظ ، وجاء فى ت : القيمة .

إن خرج فيكم وأنا حى ، فأنا أحاججه ، وإن خرج بعدى ، فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفى على كل منكم (١) ، فإدا رأيتموه فاعلموا صفته واعرفوه بها فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور (٢) ، فاقراؤا عليه (أوائل) (٣) سورة الكهف فإنها أمان من الفتنة .

الاستغناء بكتاب الله وبآياته الشريفة

روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه لما حضرته الوفاة ، أنفذ إلى ابنته عائشة رضى الله عنها ، فقال : يا عائشة كنت قد نطقتك أوسقاً من التمر ، وقدرت أنك أخذتيه وإنما هو اليسوم مال وارث ، وإنما هما أخوك وأختك ، وكانت امرأته حاملاً ، فبككت عائشة رضى الله عنها ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : لفراقك ، فقال لها : يا عائشة ! آية من كتاب الله عز وجل تغنى عن جميع ما يدخل على المرء . (يا أيها الذين آمنوا آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (٤) ، فلا تأسفى ولا تطلبى رزقاً ، يا عائشة ! ما قرأ أحد هذه الآية إلا وهانت

(١) فى ظ : مسلم .

(٢) وفى لفظ آخر وإن الله ليس بأعور ، انظر صحيح البخارى ،

١٠٨/٩ [ما بين القوسين] .

(٣) زيادة من ظ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ١٠٢ .

عليه المصائب ، ولما نزل قوله تعالى : (من يعمل سوءاً يجز به)
جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله فلا اصلاح بعد
هذه الآية ؟ فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ! ألسنت تمرض ألسنت
يصيبك الهم ، ألسنت يصيبك الأذى ، ألسنت تصيبك المصائب ؟
فقلت : بلى يا رسول الله ، فقال : ذلك مما يجز الله العبد المؤمن :

رقية شريفة (للمرض)^(١)

في حديث^(٢) عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ
إذا أصابه مرض قرأ (قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب
الفلق) ثم تفل في يديه ومسح بهما موضع الألم فيبرأ بإذن
الله . وقالت عائشة رضي الله عنها ، فلما ثقل به المرض كنت
أخذ يده فأقرأ فيها السورتين وأمسح بهما جسده رجاء بركتها ،
فلما عرق منه الجبين سمعته يقول « الرقيق الأعلى » ، فعلمت
أنه ميت لأنه كان يقول ما من نبي يموت حتى يخير بين زهرة
الدنيا ونعيمها ما شاء الله أو لقاء الله وما عنده فيختار ما عنده .

(١) في ظ : النبي .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ظ .

(٣) جاء نفس هذا الحديث برواية أخرى في صحيح البخاري ،
باب الرقى بالقرآن والموذات ، ج ٧ / ٢٤٠ ، طبعة بيروت .

سورة الكافرون أمان من الشرك

روى أن من قرأ سورة (قل يا أيها الكافرون) عند نوم^(١)
فأنها أمان من الشرك .

سورة النصر للنصر على كل عدو

وظالم ومعاند

وروى أيضاً أن النبي ﷺ لما نزلت عليه سورة النصر ، علم
أنه ميت . قال ابن عباس رضي الله عنهما : نعى بها رسول الله ﷺ
وهي الآن يعدة نصرة .

رقية شريفة من السحر

روى أن النبي ﷺ^(٢) سحره ليبيد بن الأعصم اليهودي في
مشط ومشاطة^(٣) ، وأنه كان يخيل إليه ﷺ أنه يفعل الشيء
وما^(٤) يفعل إلى أن دخل يوماً على عائشة رضي الله عنها ، فقال :
ألم تعلمي أن الله قد أبراني وأفتناني في أمرى فيما استفتيته
فيه ، أتأني ملكان فيجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند

(١) في ظ : عند موته .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها في
باب السحر ، أنظر الجزء السابع ، ص ١٤ .

(٣) المشط الرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط عند التصريح .

(٤) في ظ : و .

رجلاي^(١) فقال أحدهما للآخر: الرجل مطبوب^(٢)، فقال الآخر نعم
قال : من طبه ، قال : طبه لبيد بن الأعصم ، قال : غيم إذا قال
مشط ومشاطة وجف طلعه ذكر ، قال : وأين هو ؟ قال : في بئر
ذئ أروان^(٣) ، قال : فدخلت الحائط فأمريت بردم البئر وكهرت
أن أحرقه لئلا أثير على الناس شراً ، قال : وقد أبرأني الله تعالى
وأنزل على (قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) ثم قال
ابن عباس رضي الله عنهما : من أراد أن يكون خير الناس ويكفي
شر الناس ، فليقرأ عند طلوع الشمس وعند غروبها (قل أعوذ
برب الناس) إلى آخرها .

تم الكتاب بلفظ الله الوهاب وكان الفراغ من نسخ
هذا الكتاب المبارك وقت الظهر (٠٠٠) من شهر رجب
سنة ١٠٦٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام آمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم^(١)

(١) هذا هو الحرد كما جاء في المخطوطة . أما الحرد في المخطوطة
ظ ، فهو : (والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اجمعين . ثم [وجاء في هامش حرد المخطوطة فت ما يلي :] برسم
« » الفقيه إلى ربه حسن صلاح بن عبد الله ، لطف الله به
وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، آمين اللهم آمين ! .

(١) في ظ : رجلى .

(٢) أى مسحور .

(٣) وهى بالمدينة فى بساتين بنى زريق وهم من يهود المدينة .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
١٥	المخطوط
١٩	مقدمة المؤلف
٢١	باب ما ذكر في برهان الأحرف التي في أوائل السور
٢٢	خاصية للدخول بمجالس الخلفاء والرؤساء
٢٥	آية لحفظ القرآن الشريف وسائر العلوم
٢٥	خاصية في أوائل السور لحفظ الأموال وزيادة الرزق
٢٨	آية لدفع الضرر
٢٨	رقية لوجع الضرس
٢٩	خاصية لسورة الفاتحة يرقى بها لكل مرض
٣٠	خاصية في آية الكرسي للحفظ من الشياطين
٣٣	رقية للحمي
٣٤	خاصية الدماء عند السجود
٣٥	رقية لدفع السحر
٣٦	رقية للرمم
٣٦	رقية للولادة
٣٦	رقية للالفة بين الزوجين
٣٧	ما يقال عند الأكل
٣٨	رقية لركوب البحر
٣٨	رقية من التخليلات
٤٠	رقية شريفة من النظر

AL-MOS TAFI.COM

الموضوع	الصفحة
رقية من الجان بآية الكرسي	٤١
رقية لإستخراج الحفنة	٤٤
رقية مباركة من الكذب والكيد	٤٦
رقية يكمي بها الراقي ما يحاذر في يومه	٤٧
آية شريفة رقية للرمم	٤٨
رقية للجذام	٥٠
رقية للأمراض المتباينة	٥١
اسم الله الأعظم في القرآن الكريم	٥٢
رقية شريفة للفسالج	٥٢
آية شريفة رقية للبرص	٥٤
آية شريفة رقية للجرب	٥٥
سورة شريفة لطلب الرزق	٥٦
سورة الواقعة أمان من الفقر	٥٧
سورة الحشر أمان من شر الدنيا والآخرة	٥٨
رقية لدفع العدو	٥٩
خاصية سورة الضحى والشرح	٦٠
رقية لدفع الاحتلال	٦١
رقية للانتباه بالليل أى وقت شاء	٦١
رقية للأطفال من العين	٦٣
سورة يس أمان من الخوف والعدو	٦٤
الاستغناء بكتاب الله وبآياته	٦٥
خاصية لسورة الكافرون والنصر	٦٧
المهرس	٧١